

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

اختلاف على الفيل في المؤسسة!

يتداولون هذه الحكاية مع بعض الاختلافات؛ وهأنذا أسردها مع بعض التعديلات. وضع مدير المؤسسة فيلاً ضخماً في غرفة الاجتماعات، وطلب من ثلاثة من أهم مساعديه وصفه، بعد أن عمش لهم عيونهم؛ ومن نون معرفتهم المسبقة بماهيته، وذلك لمحاولة اكتشاف ما أمامهم. وخرجوا بثلاثة انطباعات: بدأ كل منهم بتحسس الفيل الضخم المائل أمامهم، وقال الأول: إنه كائن كبير من أربعة أعمدة ويقف على الأرض. وقال الثاني: إنه يشبه الثعبان تماماً! وقال الثالث: لا بل هو خرطوم!

بينت إجاباتهم كم هم مختلفون، فبدؤوا بالشجار، مع تمسك كل منهم برأيه، وتطور الجدل لتهامات بالجل، وقلة المعرفة، ثم تشابك بالأيدي والضرب.

واضح أن الأول أمسك بأرجل الفيل وتخليلها أعمدة، أما الثاني فقد تمسك بخرطومه، وتخليله ثعباناً، أما الثالث فقد أمسك بذيله وتخليله، لسبب ما خرطوماً.

وجاءت تصورات كل منهم نتيجة معارفه وتجاربه السابقة في الحياة، من دون إعطاء تجارب الآخرين ما تستحق من أهمية، وأخطأوا جميعاً من دون أن يكون أي منهم كاذباً، وجاءت اختلافاتهم بسبب صعوبة إدراكنا أن للحقيقة أكثر من وجه، فحين نختلف فهذا لا يعني دائماً أن أحدها على خطأ، فقد نكون جميعاً على صواب، أو نكون وزارة الزراعة والمصرف الزراعي لتأمين بقية الاحتياجات من خلال إبرام تعاقدات جديدة وفق المتاح وأن ذلك على التوازي مع تأمين نحو ٢٥ ألف طن من أسمدة سوبر الفوسفات عبر التعاقد عليها.

وتظهر معطف التصريحات في وزارة الزراعة أن هناك جهوداً حكومية كبيرة يتم العمل عليها لتأمين مستزمات

وهذا ما يتسبب بالشلل والانتقاسات في مؤسسة ما؛ لدى تقييم أولويات الخطة، أو تحديد الميزانية؛ أو ترقيع العاملين؛ أقول ذلك من منطلق الخلافات التقانية أو الإدارية، لأن ما يؤمن به من آراء، هو الصواب أو يمثل الحقيقة المطلقة، وآراء غيره خاطئة وتستحق التسفيه.

قد يكون هذا طبيعياً ومن سمات البشر منذ فجر التاريخ، وسيستمر إلى الأبد، ما دامت خلفياتنا الثقافية والتعليمية وتجاربنا في الحياة متفاوتة متنوعة، فعادة ما ينتج من هذا التنوع الكثير من الجمل، إن تم التعامل معه بطريقة صحيحة، واعتباره آراء مختلفة من حق الجميع الإيمان بها، لكن الأمر يختلف في المؤسسات في مجتمعات متخلفة، حيث يصعب الاختلاف حاداً غالباً، ودموياً في أحيان كثيرة.

فقل الرغم من اقتناعنا -الظاهري- بمقولة الإمام الشافعي بأن «رأي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب»، فإننا غالباً ما نلجأ إلى السننتنا، ثم إلى أيدينا، وأحياناً كثيرة إلى أسلحتنا لنؤكد للأخر صحة رأينا.

هذه من سمات مجتمعات لم تعلم أو ترب على فضيلة الاختلاف، وهذا من أهم عيوب بيئتنا المؤسساتية.

٥ آلاف طن يوريا وصلت إلى سورية «الزراعي»: نفضل التريث في التوزيع لحين وصول كميات إضافية خلال أيام عقد الخمسين ألف طن لا يسد نصف حاجة زراعة القمح وحدها

عبد الهادي شباط



كشف مصرف في المصرف الزراعي عن وصول ٥ آلاف طن من أسمدة اليوريا من أصل ٥٠ ألف طن إجمالي الكميات التي تم التعاقد على تأمينها عبر نظام المقايضة حيث يجري حالياً قرقع الكميات التي وصلت (دوغما) على ظهر باخرة نقل.

بينما توقع المصدر وصول باخرة ثانية خلال ١٠ أيام على متنها ١١ ألف طن مرجحاً أن يتم التريث في توزيع الأسمدة (اليوريا) التي وصلت لحين وصول الباخرة الثانية لسد جزء من حاجة الفلاحين من هذه الأسمدة وأن هذا الأمر (التريث في التوزيع) يتم بحته مع وزارة الزراعة والتوافق معها بما يخدم مصلحة الموسم الزراعي. وعن حاجة السوق المحلية من أسمدة اليوريا التي يتتأمينها عبر التوريد من خارج البلد غالباً وفق نظام المقايضة

بين أن زراعة القمح وحدها تحتاج نحو ١٠٠ ألف طن من أسمدة اليوريا لتسحق من أهمية، وأخطأوا جميعاً من دون أن يكون أي منهم كاذباً، وجاءت اختلافاتهم بسبب صعوبة إدراكنا أن للحقيقة أكثر من وجه، فحين نختلف فهذا لا يعني دائماً أن أحدها على خطأ، فقد نكون جميعاً على صواب، أو نكون وزارة الزراعة والمصرف الزراعي لتأمين بقية الاحتياجات من خلال إبرام تعاقدات جديدة وفق المتاح وأن ذلك على التوازي مع تأمين نحو ٢٥ ألف طن من أسمدة سوبر الفوسفات عبر التعاقد عليها.

وتظهر معطف التصريحات في وزارة الزراعة أن هناك جهوداً حكومية كبيرة يتم العمل عليها لتأمين مستزمات الإنتاج الزراعي منها تأمين البذار للمساحات المخطط زراعتها وأنه وضعت خطة لتأمين المحروقات لتشمل على تحديد الأولويات بالنسبة للإنتاج الزراعي والحيواني حيث سيتم منح محصول القمح الأولوية وتم اتخاذ خطة من الإجراءات التي تسهم في تنفيذ وعدم قدرة الكثير من الفلاحين على مجاراة هذه التكاليف وربما عدم الزراعة أو الزراعة من دون رش الأسمدة اللازمة لتعزيز نمو المحصول وهو ما يؤثر في معدل الإنتاج الذي ستكون كلفته أكبر بكثير من كلفة تأمين مستزمات الإنتاج وفي مقدمتها الأسمدة.

وفي المصرف الزراعي تشير كلف تأمين خاصة في السوق السوداء التي يستغلها العديد من (السماسرة والتجار). فقد بين عدد من الفلاحين لـ«الوطن»، أن سعر مبيع الطن الواحد من أسمدة اليوريا يصل لحدود ١٢ مليون ليرة في السوق السوداء في بعض المحافظات ومازالت منخفضة على تحديد السعر لأنه يبني على التكاليف التي يتتتم دراستها.

وربما حملت كميات الإنتاج في موسم العام الماضي دلالات واضحة على خطورة تراجع معدلات إنتاج القمح والحاصل الأساسية مثل القمح تأمين مستزمات الإنتاج وفي مقدمتها الأسمدة.

لجنة المعارض والمؤتمرات تعقد اجتماعها غرفة تجارة دمشق لـ«الوطن»: بأمس الحاجة لزيادة الصادرات وإعادة القطع الأجنبي إلى البلد

الماضية إلى الأردن والصين، كما تم التطرق إلى ضرورة دعم وتحسين واقع المعارض الداخلية والخارجية من الاتحاد بشكل دائم بحيث تكون جميعها تحت إشراف اتحاد غرف التجارة السورية، إضافة لذلك فقد تم الحديث عن أجندة لجنة المعارض والمؤتمرات خلال العام القادم.

كما تم التأكيد على ضرورة المشاركة في المعارض الخارجية في الدول الأجنبية والدول الصديقة من أجل أن يكون المنتج السوري متاحاً في هذه المعارض باعتباره متميزاً ومطلوباً في الخارج، إذ أن الألية الصحية التي يجب اعتمادها من الاتحاد من أجل تحسين الصادرات تكون من خلال ضرورة المشاركة في كل المعارض الخارجية وأن يكون هناك إشراف ورقابة على المواد والبضائع التي تصدر إلى الخارج من حيث الجودة والنوعية وتكون من النوعيات ذات الجودة العالية والآن تكون من النوعيات التجارية الرديئة، لأن البلد اليوم بأمس الحاجة لزيادة التصدير وإعادة

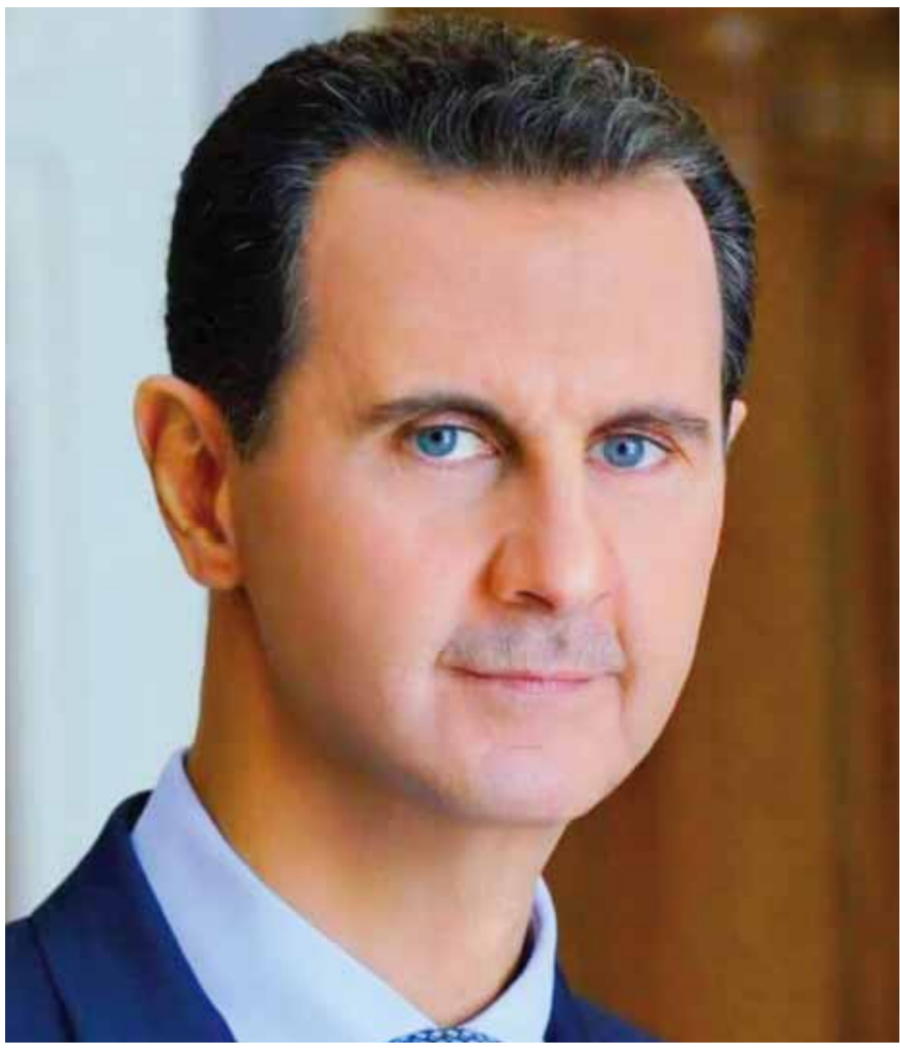
القطعة الأجنبي، ولجنة المعارض في اتحاد غرف التجارة تبذل أقصى جهد لها من أجل زيادة الصادرات السورية.

وبخصوص الحاضيات تم الحديث خلال الاجتماع عن ضرورة دعم تصديرها إلى الخارج، وقد صدر قرار مهم من قبل رئاسة مجلس الوزراء مؤخراً يسمح بإدخال البرادات والسيارات الأجنبية لمدة ١٥ يوماً من أجل تسهيل البضائع السورية وهو قرار إيجابي وخصوصاً للحاضيات إذ إنه يساعد مزارع الحاضيات على تسويق إنتاجه وعلى دخول القطع الأجنبي إلى البلد.

وأكد عضو الغرفة أن هناك دعوات كثيرة للمشاركة في المعارض الخارجية وهي في ازدياد دائم، موضحاً بأنه خلال شهر كانون الثاني من العام القادم سيقام معرض في العراق سيكون لنا فيه مشاركة إضافية للمشاركة في معرض غلفود في الإمارات خلال شهر شباط من العام القادم وحالياً نشترك في معرض الحلويات والشوكولا المقام في الإمارات.



الرئيس الأسد يصدر القانون ٢٢ بتعديل مواد قانون شركات الحماية والحراسة



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد أمس القانون رقم (٢٢) لعام ٢٠٢٣ القاضي بتعديل بعض مواد قانون شركات الحماية والحراسة الخاصة الصادر بالرسوم التشريعي رقم (٥٥) لعام ٢٠١٣. ويهدف تعديل القانون إلى تنظيم وتطوير عمل هذه الشركات وتلافي جوانب القصور التي ظهرت في القانون السابق واعتماد آلية واضحة لضبط المخالفات وكيفية تحصيل الغرامات المترتبة بحق مرتكبيها.

وفيما يلي نص القانون:

المادة ٢٢، القانون رقم ٢٢،

رئيس الجمهورية
بناء على أحكام الدستور.
وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٥-٤-٢٠٢٣ م.

يصدر ما يلي:

المادة ١- تعدل المادة ١/ من المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ لعام ٢٠١٣، لتصبح على النحو الآتي:
يقصد بالكلمات والعبارات الآتية في معرض تطبيق أحكام هذا المرسوم التشريعي المعنى المبين بجانب كل منها:

الوزارة؛ وزارة الداخلية.
الوزير؛ وزير الداخلية.
شركة؛ شركة تعمل في مجال الحماية والحراسة الخاصة، ونقل الأموال والمجوهرات والمعادن الثمينة.
خدمات الحراسة والحماية؛ خدمات حراسة وحماية المنشآت والممتلكات والوثائق والأفراد، ونقل الأموال والمجوهرات والمعادن الثمينة، التي تقدمها الشركة المرخصة أصولاً، بل يطالبها مقابل أجر.
الحارس؛ الشخص المكلف بهيئة خدمات الحراسة والحماية التي تكلفه بها الشركة التي يعمل بها.

المادة ٢- تعدل المادة ٢/ من المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ لعام ٢٠١٣، لتصبح على النحو الآتي:
١- يشترط منح الترخيص لشركة الآتي:
أ- أن تكون مملوكة بالكامل لحاملي الجنسية العربية السورية.
ب- ألا يقل رأس مالها عن خمسمئة مليون ليرة سورية.
ج- أن تتخذ مقراً ثابتاً مملوكاً لها في منطقة عملها.
د- أن تكون مسجلة في السجل التجاري أصولاً.
٢- يشترط في مالكي الشركة والشركاء فيها ومن يتولى إدارتها الآتي:
أ- أن يكون من حاملي الجنسية العربية السورية منذ خمس سنوات على الأقل.
ب- أتم الثلاثين عاماً من عمره بالنسبة للمدير، وفائتية عشر عاماً بالنسبة للمالك أو الشريك، وأن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية على الأقل، كل ذلك ما لم تكن ملكية الشركة قد أنت ارتناً إلى قاصر.
ج- غير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو مخلة بالنفقة العامة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره.
د- ألا يكون مصرفاً من الخدمة لدى الجهات العامة، أو طرد أو سرح منها لأسباب تأديبية.
هـ- ألا يكون المدير عاملاً لدى إحدى الجهات العامة.

٣- موافقة الجهة العامة بالنسبة للمالك إذا كان من العاملين في الدولة.
المادة ٣- تعدل المادة ٣/ من المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ لعام ٢٠١٣، لتصبح على النحو الآتي:
١- التعامل مع شركات خارج الجمهورية العربية السورية أو أن تكون فرعاً لشركة عربية أو أجنبية.
٢- نقل ملكية الشركة أو التنازل عن الترخيص الممنوح لها كلياً أو جزئياً إلا بموافقة مسبقة من الوزير، ويشترط أن تتوفر في المالك الجديد أو المتنازل له الشروط ذاتها الواجبة للترخيص المنصوص عليها في هذا المرسوم التشريعي.
٣- تأمين السلاح من أي مصدر آخر غير محدد في هذا المرسوم التشريعي.

- ألا يقل رأس مالها عن خمسمئة مليون ليرة
- سجل تجاري مصدق أصولاً من «التجارة الداخلية»
- وصل إيداع الضمان المصرفي بالمبلغ المحدد حسب فئة التصنيف

١- عدم مسك الشركة أياً من السجلات المطلوبة.
ب- عدم تزويد الوزارة بالمعلومات الخاصة بالشركة أو ألياتها أو معداتها أو حراسها.
ج- مباشرة الحارس عمله في الشركة قبل حصوله على الموافقة الأمنية، واتباعه الدورة التدريبية.
د- تشغيل حارس يعمل لدى شركة حماية وحراسة خاصة أخرى قبل انفكاكه منها أصولاً.
٣- تعاقب الشركة بغرامة مقدارها /٢.٠٠٠.٠٠٠/ ل.س. مليوناً ليرة سورية في حال المباشرة بتنفيذ عقود خدمات الحماية والحراسة الخاصة قبل تصديقها أصولاً.
٤- تعاقب الشركة بغرامة مقدارها /٥.٠٠٠.٠٠٠/ ل.س. خمسة ملايين ليرة سورية في الحالات الآتية:
١- العمل خارج المحافظات المرخص للشركة بممارسة أعمال الحماية والحراسة الخاصة فيها.
ب- ممارسة نشاط أو تقديم خدمة غير مرخص لها القيام بها.
ج- عدم الاستقلال في الإدارة أو الفر أو مجال العمل عن شركات أخرى.
د- حمل أسلحة في مواقع الحراسة غير مسلحة أو غير مشترأة عن طريق الوزارة أصولاً تنفيذاً لعقود الشركة المصدقة.
هـ- القيام بأعمال التحري وجمع المعلومات.
و- استخدام الملابس والمسقيات والشارات الخاصة بالجيش وقوى الأمن الداخلي.
٥- تعاقب الحارس بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر، وتعاقب الشركة بغرامة مقدارها /٥٠٠.٠٠٠/ ل.س. خمسمئة ألف ليرة سورية في حال حمل السلاح المسلح من الشركة في غير الزمان المخصص بموجب العقود المصدقة.
٦- تعاقب الشركة بمصادرة التأمين، إذا تم نقل الملكية أو التنازل عن الترخيص الممنوح من دون موافقة مسبقة من الوزير، وفي هذه الحال يلغى الترخيص حكماً.
٧- تعاقب الشركة بمصادرة التأمين، والحبس من ثلاثة إلى ستة أشهر للمديرين والمالكين، إذا ثبت أن الشركة فرع عربية أو أجنبية أو تتعامل مع جهات خارج الجمهورية العربية السورية بما يتعارض مع القوانين والأنظمة البنّاءة، ويلغى الترخيص حكماً.
٨- يعاقب المديرين والمالكين بالحبس من ثلاثة إلى ستة أشهر، وبغرامة مقدارها /٥.٠٠٠.٠٠٠/ ل.س. خمسة ملايين ليرة سورية في حال تقديم أي من خدمات الحراسة والحماية الخاصة قبل الحصول على الترخيص الأنز.
المادة ٨ - تعدل المادة ١٥/ من المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ لعام ٢٠١٣، لتصبح على النحو الآتي:
١- يحدد الوزير المستفيدين من خدمات الحراسة والحماية التي تقدمها الشركة.
٢- يجوز للجهات العامة التي تتطلب طبيعة عملها الاستعانة بالخدمات التي تقدمها الشركة التعاقد معها وفقاً للشروط الواردة في هذا المرسوم التشريعي والقوانين البنّاءة.
المادة ٩ - تعدل المادة ١٦/ من المرسوم التشريعي رقم ٥٥/ لعام ٢٠١٣، لتصبح على النحو الآتي:
١- تتولى إدارة الحماية والحراسة في الوزارة متابعة عمل شركات الحماية والحراسة الخاصة، والإشراف عليها.
٢- يتولى عسكري قوى الأمن الداخلي العاملون في فرع شركات الحماية والحراسة الخاصة، في إدارة الحماية والحراسة في الوزارة، ضبط المخالفات وفقاً لأحكام هذا المرسوم التشريعي.
٣- يحدد بقرار من الوزير شكل ومضمون الضبط المنظم بالمخالفات المنصوص عليها في هذا المرسوم التشريعي.
٤- في الحالات المعاقب عليها بغرامة فقط، يجوز للخالف تسديد الغرامة المحددة في الضبط إلى الخزينة العامة في الدولة، وتُخفض الغرامة إلى النصف إذا سدها خلال شهر من تاريخ تنظيم الضبط، وفي هذه الحالة لا تحرك الدعوى العامة.
٥- في حال عدم تسديد الغرامة خلال مدة المحددة في الفقرة ٤/ من هذه المادة، أو كانت غرامة المخالفة تتضمن الحبس أو أي تدبير آخر غير عقوبة، يُحال الضبط إلى القضاء المختص.
المادة ١٠ - يُنشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، دمشق في ٢٤/٤/٢٠٢٣ هجري الموافق لـ/١١/٢٠٢٣ ميلادي

رئيس الجمهورية
بشار الأسد